

زاد المسير في علم التفسير

أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون .

قوله تعالى أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة اختلفوا فيمن نزلت هذه الآية والتي بعدها على خمسة أقوال .

أحدها أنه العاص بن وائل السهمي أخذ عظما من البطحاء ففته بيده ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحيي الله هذا بعد ما أرى فقال نعم يميتك الله ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم فنزلت هذه الآيات رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس .

والثاني أنه عبد الله بن أبي بن سلول جرى له نحو هذه القصة رواه العوفي عن ابن عباس